

الأسئلة

ما الذي أُشير إليه باسم قوّة الله في العهد القديم؟
أعطِ مثالاً عن طبيعتي المسيح.

يسوع المسيح - إنسان والله (عمانوييل - الله معنا)

كإبن الله هو الكلمة المتجسد، وكروح هو الإله العظيم الأزلي.

كإنسان ولد كطفل أو ابن (متى ١: ٢٣-٢٥)، كروح هو إله قدير (إشعيا ٩: ٦).

كإنسان ازداد في الحكمة (لوقا ٢: ٥٢)، ولكن كالله يعلم كل الأشياء (يوحنا ٢١: ١٧).

كإنسان جاع أخيراً (متى ٤: ٢)، وكالله اشبع الآلاف (متى ١٤: ١٩-٢١).

كإنسان أخذ صورة عبد (فيلبي ٢: ٧)، لكن كالله هو ملك الملوك (رؤيا ١٩: ١٦).

كإنسان حلّ على الأرض (يوحنا ١: ١٤)، كالله خلق الأرض (كولوسي ١: ١٦-١٧).

كإنسان صلّى (لوقا ٢٢: ٤٤)، ولكن كالله يستجيب الصلاة (يوحنا ١٤: ١٣-١٤).

كإنسان أبطل الخطية بذبيحة نفسه (عبرانيين ٩: ٢٦)، ولكن كالله غفر الخطايا (مرقس ٢: ٥-٧).

كإنسان نكس رأسه واسلم الروح - مات (يوحنا ١٩: ٣٠)، وكالله قام من الأموات (لوقا ٢٤: ١-٦).

عن يمين الله

(أعمال ٧: ٥٥، ٥٦) وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. (٥٦) فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَأَبْنِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ».

لا يقدر إستفانوس أن يرى ربه لو كان روح - (١ تيموثاوس ٦: ١٦) الَّذِي وَحَدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

لكن قدر أن يراه كابن الإنسان - (١ كورنثوس ١٥: ٤٥) هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ أَدَمُ الْإِنْسَانِ الْأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً وَأَدَمُ الْأَخِيرِ رُوحًا مُحْيِيًا».

العبرة "ابن الإنسان" أو "ابن الله" تشير إلى الطبيعة البشرية للمسيح.

العبرة "عن يمين الله" تظهر قوة الله المطلقة العاملة في الكون.
(خروج ١٥: ٦) يَمِينُكَ يَا رَبُّ مَعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تَحْطُمُ الْعُدُوَّ.

قال يسوع (متى ٢٦: ٦٤) قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضاً أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِياً عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ».

قال يسوع (متى ٢٨: ١٨) فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ».

يسوع عنده:

سلطان على الخطيئة - (مرقس ٢: ٥) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

سلطان لمعرفة أفكار الإنسان - (لوقا ٦: ٨) أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ.

سلطان على الموت - (يوحنا ١١: ٤٣) وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازِرُ هَلُمَّ خَارِجاً»

سلطان على الأمراض والشياطين - (متى ٨: ١٦) وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ.

سلطان على عناصر الأرض، - (لوقا ٨: ٢٤) فَتَقَدَّمُوا وَأَيَقِظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّا نَهَلِكُ!» فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ فَانْتَهَيَا وَصَارَ هَدُوءً.

سلطان أبدي - (أفسس ١: ٢٠، ٢١) الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، (٢١) فَوْقَ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضاً.

المسيح هو قوة الله في العهد الجديد - (١ كورنثوس ١: ٢٤) وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُوداً وَيُونَانِيِّينَ فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةَ اللَّهِ وَحِكْمَةَ اللَّهِ.

"في يمين العظمة" - (عبرانيين ١: ٣) الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيراً لَخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي.

يسوع جلس في يمين العظمة، يعني هو مجد وعظمة الله.

قال الله، (إشعيا ٤٢: ٨) أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحُوتَاتِ.

لذلك المسيح لا يمكن أن يكون إله آخر، هو الله - (٢ كورنثوس ٤: ٦) لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

عندما نرى وجه يسوع المسيح، نرى مجد وعظمة الله.

الجواب إلى السؤال الأول -

تابوت العهد كَانَ مَشَاراً إِلَيْهِ بِاسْمِ قُوَّةِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. (مزمور ١٣٢ : ٧-٨) لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِنِهِ.
لِنَسْجُدْ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. (٨) قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِزِّكَ.